

محتوى مقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

أ.د/ عادل حسني السيد*

أ.م.د/ حنان محمد جعبيصة**

م.م/ أحمد يوسف محمد***

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل محتوى أي منهاج دراسي الجزء الأساسي والرئيسي للمنهاج والوسيلة لتحقيق أهدافه ولذلك يتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية إلى حد كبير على طريقة اختيار الخبرات والأنشطة التي يضمها المنهاج فالمحتوى الجيد يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف المرجوة بواسطة ما يضمه من موضوعات وبالتالي ييسر للمعلم اختيار طرق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف في إطار هذه الموضوعات.
(١٧ : ٧٦)

واختيار محتوى المنهاج وأوجه نشاطه ينبغي أن يعطي إعتباراً لميول وحاجات وقدرات المتعلمين مما يساعد المحتوى على تطوير الميول وتنمية الاتجاهات وحل المشكلات التي تقابلهم ويساعد على حسن تكيفهم على المجتمع.(٢٣ : ١٥٠)

ومن خلال عمل الباحث كمعاون لعضو هيئة تدريس للعبة كرة السلة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية وفي حدود علم الباحث وجد افتقار خبرة

* أستاذ بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط
** أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
*** مدرس مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

الطلاب إلى منهج دراسي مخطط بعناية يبصرهم بقلّة معارفهم وضحالتها، وبالمقدار الكبير من المعارف والمهارات الضرورية التي لم يتعلموها بعد، مما أثر سلبياً على تنظيم الوقت المخصص لتدريس المهارات الخاصة بلعبة كرة السلة للمرحلة التمهيديّة، وأحياناً عدم شعور القائمين بعملية التدريس بنسقيه المقرر وترتيبه بإسلوب علمي مما أثر بصورة سلبية على رؤية القائمين بالتدريس في تحديد خبرات المتعلمين وتمييزها مما أدى إلى تدني مستوى أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي في ذلك التخصص، وكذلك انخفاض مستوى معارفهم ومهاراتهم، وعدم قدرتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة العملية الواقعية اليومية لذا يرى الباحث أنه من الضروري وضع محتوى مقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيديّة (الفرقة الثانية) حتى يمكن من خلال المحتوى المقترح تحقيق الأهداف المرجوة واختيار طرق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف في إطار موضوعات المحتوى المقترح، وكذلك بما يتناسب مع مختلف الميول والاتجاهات ويلائم الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، وبما يلائم احتياجات الطلاب بالكلية في هذا المقرر، والذي قد يساهم في إعداد كوادر من الخريجين يكونوا قادرين على تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في تنميته، وهذا ما دفع الباحث للقيام بتلك الدراسة في محاولة لوضع محتوى مقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيديّة (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع محتوى مقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

تساؤلات البحث:

- ١- ما الأهداف التي يسعى مقرر كرة السلة المقترح للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط إلى تحقيقها؟
- ٢- ما المحتوى النظري والتطبيقي لمقرر كرة السلة المقترح للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط الذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف المقرر؟
- ٣- ما طرق التدريس وأساليب التنفيذ، والوسائل المعينة، وأساليب التقييم المناسبة للخبرات النظرية والتطبيقية لمقرر كرة السلة المقترح للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط الذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف المقرر

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة وإجراءات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في أعضاء هيئة التدريس تخصص كرة السلة والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ عددهم (٣٩) خبير مرفق (١).

أدوات جمع البيانات :

١- تحليل المحتوى:

قام الباحث بتحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال المناهج وطرق التدريس مثل (١)، (٢)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، وفي مجال كرة السلة مثل (٣)، (١٢)، (١٣)، (١٥)، (٢٢)،

(٢٣). الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء المناهج الدراسية والمرتبطة بموضوع الدراسة مثل (٥)، (٦)، (١٠)، (١٩)، والاطلاع على توصيف مقررات كرة السلة بلوائح بعض كليات التربية الرياضية

٢ - المقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال كرة السلة، والمناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التوصل إلى أبعاد تصميم استمارات الاستبيان قيد البحث بالإضافة إلى الاستفادة بأرائهم في وضع الركائز الأساسية للمحتوى المقترح.

٣- استمارات الاستبيان:

- بناءً على التحليل السابق للمراجع المتخصصة قام الباحث بتصميم الاستبيان الخاص بالأهداف العامة والفرعية والمحتوى النظري والتطبيقي، وطرق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة، وأساليب التقويم للخبرات النظرية والتطبيقية للمحتوى المقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية (الفرقة الثانية) في صورتها المبدئية مرفق (٢).

- عرض استمارة الاستبيانات في صورتها المبدئية على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال كرة السلة والمناهج وطرق التدريس والبالغ عددهم (١١) خبيراً مرفق (١) للتعرف على أفضل صياغة لعبارات أهداف المحتوى المقترح، والمحتوى النظري والتطبيقي، وطرق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة، وأساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف المقرر المقترح، وفي ضوء آراء السادة الخبراء قام الباحث بحساب الدرجة المقدرة والنسبة المئوية، مرفق (٦) يوضح ذلك.

- يتضح من مرفق (٦) أن آراء السادة الخبراء بالنسبة للأهداف العامة والفرعية (معرفية- نفس حركية- وجدانية) أنه تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة الموافقة ٧٥% مثل العبارات رقم (٢٥، ١٠، ٢٦،

(٢٧)، كما تم دمج عدد (٤) عبارات وبذلك بلغ عدد عبارات الاستبيان (٢٦) عبارة، وبالنسبة للمحتوى النظري والتطبيقي تراوحت بين (٨٥،٤٥ % - ١٠٠%) وحيث أن الباحث ارتضى بنسبة ٧٥% فأكثر فلم يتم حذف أي عبارة، وبذلك تصبح عدد العبارة كما هي (١٧) عبارة مرفق (٤)، وبالنسبة لطرق وأساليب التدريس قد تراوحت ما بين (٦٧.٢٧% - ١٠٠%) حيث تم استبعاد العبارات رقم (٨، ٩) والتي حصلت على نسبه (٧٠.٩٠%، ٦٧.٢٧%) وبذلك بلغ عدد طرق وأساليب التدريس المناسبة للخبرات النظرية والتطبيقية للمرحلة التمهيدية (٩).

- وبالنسبة للوسائل المعينة قد تراوحت ما بين (٧٠،٩٠% - ١٠٠%)، حيث تم استبعاد الوسائل المعينة رقم (١٤، ١٥، ١٦) والتي حصلت على نسبة (٦٣،٦٣%، ٧٠،٩٠%) وبذلك بلغ عدد الوسائل المعينة للمرحلة التمهيدية عدد (٧) وسائل، وبالنسبة لأساليب التقويم قد بلغت (٨٩.٠٩% - ١٠٠%) وبذلك يظل عدد أساليب التقويم للمرحلة التمهيدية (٣) أساليب والتي تحقق الأهداف العامة والفرعية لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية:

المعاملات العلمية لاستمارة الأهداف العامة والخاصة والمحتوى (النظري والتطبيقي)، طرق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة، وأساليب التقويم:

- حساب الصدق:

صدق المحتوى (المحكمين):

قام الباحث بإيجاد صدق أستمارة الأهداف العامة والخاصة والمحتوى (النظري والتطبيقي)، طرق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة، وأساليب التقويم المناسبة للمحتوى المقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية عن طريق آراء السادة المحكمين خبراء بناء المناهج والذين بلغ عددهم (١١) خبير في مجال تخصص مناهج وطرق التدريس وكرة السلة بكليات التربية الرياضية

مرفق (١) وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وحذف وإضافة وتعديل ما يروونه مناسب أو غير مناسب.

- حساب الثبات:

تم حساب ثبات استمارات البحث الخاصة بمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيديّة للأهداف العامة والخاصة والمحتوى النظري والتطبيقي وطرق وأساليب التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث والبالغ عددهم (١٠) أعضاء، وتم إعادة التطبيق بفواصل زمني مدته (١٥) يوماً ثم تم تجميع البيانات لإيجاد معامل الارتباط لعبارات الاستمارة وجدول (٦)، يوضح ذلك

يتضح من مرفق (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاستبيان في محور الأهداف (العامة- المعرفية- الوجدانية- النفس حركية) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٠ : ٠,٩٥)، وفي المحتوى النظري والتطبيقي حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٣ : ٠,٩٥)، وفي طرق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة، وأساليب التقويم حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٦ : ١,٠٠) مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

تطبيق الاستبيان:

بعد أن أخذت أدوات البحث شكلها النهائي، وبعد التأكد من صلاحية الاستبيان العلمية قام الباحث بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية على العينة قيد الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الدرجة المقدرة.
- النسبة المئوية.
- الوزن النسبي.
- معامل بيرسون للارتباط.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

التساؤل الأول: ما الأهداف التي يسعى مقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط إلى تحقيقها؟

يتضح من مرفق (٧) أن موافقة الخبراء في الهدف العام للمقرر المقترح بنسبة (١٠٠%)، والأهداف المعرفية تراوحت ما بين (٩٨.٩٧%-١٠٠%)، والأهداف النفس حركية تراوحت ما بين (٩٢.٧٣%-١٠٠%)، والأهداف الوجدانية تراوحت ما بين (٩٧.٩٥%-١٠٠%)

وتذكر كل من "زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجه" (٢٠٠٢م) أن تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين يعتبر أمراً ضرورياً وهاماً لتحسين مفردات العملية التعليمية وزيادة الحصيلة البدنية والرياضية والمعرفية لديهم. (١١: ١١٧)

ويشير "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) إلى أهمية الأهداف المهارية لأنها تهتم بحركة الإنسان واكتساب وتطور الحركة التي هي أساس الخبرة في مجال التربية الرياضية ومحور اهتمامها الأول، ومن خلالها يتم تحقيق النشاط الحركي والبدني، اكتساب المهارات الحركية واللياقة البدنية والتعرف على مراحل الحركة. (٢٤: ١٠٨)

ويذكر "محمد إسماعيل عبد المقصود" (٢٠٠٧م) أن الأهداف الوجدانية تمثل جانباً مهماً من مجالات الأهداف لأنها تختص ببناء أحد جوانب شخصية الطالب وتشكيلها وينطوي الجانب على القيم والاتجاهات والمويل والتقدير، وان الأهداف الوجدانية ليست حكرًا على مناهج معينة بل تشترك في تحقيقها جميع المناهج وفي كافة المراحل التعليمية. (٢١: ٤٩)

وبشكل عام تتفق نتائج محور الأهداف مع نتائج الدراسات التالية

(١٠)، (١٩)

وبالتالي تمت الإجابة على التساؤل الأول .

التساؤل الثاني: ما المحتوى النظري والتطبيقي لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط؟

يتضح من مرفق (٧) أن نسبة موافقة الخبراء على محتويات المقرر المقترح النظري تراوحت ما بين (٩٧.٩٥% - ١٠٠%)، والمحتوى التطبيقي للمقرر المقترح (٩٨.٩٧% - ١٠٠%).

ويشير كل من "أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي" (٢٠٠٥م) إلى أن المحتوى هو مدخل المادة الدراسية وهو من أهم العناصر لتصميم المناهج، حيث أن اختيار الخبرات التعليمية والأنشطة يسهل تحقيق الحصائل المرغوبة والتي ترتبط بمجالات السلوك (المعرفي - الحركي - الانفعالي) ويؤكد أن مدى التعلم وتحصيل الأهداف يعتمدان على الاختيار الدقيق لمواد التعلم وخبراته. (٧: ٣٢٨)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التالية (١٠)، (١٩)، وبذلك

تمت الإجابة على التساؤل الثاني .

التساؤل الثالث: ما طرق التدريس وأساليب التنفيذ والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة للخبرات النظرية والتطبيقية لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط؟

يتضح من مرفق (٨) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الخاص بطرق التدريس وأساليب التنفيذ والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة للخبرات النظرية والتطبيقية لمقرر كرة السلة المقترح للمرحلة التمهيدية تراوحت بين (٩٣.٨٥% - ٩٨.٩٧%)، كما تراوحت النسبة المئوية لطرق التدريس بين (٩٥.٩٠% - ٩٨.٩٧%)، وأساليب التدريس اللازمة

تراوحت بين (٩٦.٩٢% - ٩٨.٩٧%)، والوسائل المعينة تراوحت بين (٩٦.٩٢%-٩٣.٨٥%)، وأساليب التقويم تراوحت بين (٩٦.٩٢%-٩٨.٩٧%)

وفي هذا الصدد يشير "عصام الدين متولي عبدالله" (٢٠١١م) إلى أن طرق التدريس تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية ويقصد بطرق التدريس مجموعة الفعال والآداءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بصدد جعل التلاميذ يحققون أهدافاً تعليمية محددة، حيث يجب أن يوضع في الاعتبار أن الأفعال التي يقوم بها المعلم لا تتم بمعزل عن سلوك التلاميذ وذلك لأن التداخل والتفاعل هو الذي يحدد شكل العمل التعليمي. (١٤: ٢٠)

وتؤكد ذلك "نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة" (٢٠٠٢م) حيث أشارتا إلى أن المعلم لا يعتمد على أسلوب واحد في تدريس دروسه، وذلك لأن هذا الأمر يقلل من مستوى اهتمام الطلاب ودافعيتهم ويشعرهم بالملل، إذ أن المتعلم في حاجة دائمة إلى إثارة المواقف لتجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه. (٢٥: ٧٧)

ويشير "حسن حسين زيتون" (٢٠٠٣م) إلى أن استخدام الوسائل المعينة يوفر خبرات حسية تعتمد على أكثر من حاسة من حواس الإنسان مما يجعل التعليم أكثر أثراً بالإضافة إلى زيادة القدرة على التذكر للمهارات المتعلمة وتنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى استجابة صحيحة. (٩: ٧٨)

وفي هذا الصدد يشير كلا من "عفاف عثمان عثمان، نادي رشاد داوود، مصطفى كامل الزنكلوني" (٢٠٠٨م) إلى أن التقويم هو أحد عناصر المنهاج التربوي الذي يهدف إلى معرفة ما تحقق من أهداف تدريس المادة، وإن التقويم يلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما، فعملية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العمليتين وتؤثر فيهما وتتأثر بهما في

إطار المنظومة التعليمية المتكاملة. (١٧: ١٢٨) وبالتالي تمت الإجابة على التساؤل الثالث.

الاستنتاجات:

في ضوء طبيعة هذا البحث والعينة والمنهاج المستخدم، واستناداً لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة وتفسير نتائج هذا البحث، توصل الباحث إلى محتوى مقترح لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية والذي كان على النحو التالي:

أ- محور الأهداف:

تم التوصل للأهداف العامة والأهداف الفرعية (المعرفية- النفس حركية- الوجدانية) لمقرر كرة السلة للمرحلة التمهيدية مرفق (٣) يوضح ذلك، ومحور المحتوى: المحتوى النظري/ المحتوى التطبيقي، ومحور طرق وأساليب التدريس، ومحور الوسائل المعينة، ومحور أساليب التقويم. مرفق (٥) يوضح ذلك

التوصيات:

- ١- الاستعانة بمحتوى مقرر كرة السلة المقترح بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط وكليات التربية الرياضية على مستوى الجمهورية.
- ٢- الاهتمام باستخدام طرق وأساليب التدريس المتنوعة، الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة في تدريس مقرر كرة السلة.
- ٣- الاهتمام بتنوع أساليب التقويم المرحلي خلال السنة الدراسية للوقوف على مستوى الطلاب وإمكانية تعديل السلوك الخاطئ إلى المسار الصحيح.

- ١٠- رانيا مرسي أبو العباس: منهاج مقترح للتعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.
- ١١- زكيه إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجه: طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الأول أساسيات في تدريس التربية الرياضية، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ١٢- شعبان إبراهيم محمد: كرة السلة للصغار، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بأبي قير، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ١٣- عبد العزيز النمر، مدحت صالح: كرة السلة، مطابع روز اليوسف، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٤- عصام الدين متولي عبدالله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١م.
- ١٥- عصام الدين عباس الدياسطي: دليل المجموعات الرياضية فى كرة السلة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الإدارة العامة للموهوبين، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ١٦- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٤م.
- ١٧- عفاف عثمان عثمان، نادي رشاد داوود، مصطفى كامل الزنكلوني: أضواء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١٨- فوزي طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

- ١٩- كمال سليمان حسن علي، مصطفى أحمد عبد الوهاب: بناء منهاج مقترح لمقرر كرة اليد للمرحلة التمهيدية والتخصصية لشعب (التدريس- التدريب- الإدارة) لكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، مجلة حلوان، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- ٢٠- كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التنظيمات في مجال التربية الأسرية، ط ٢، عالم الكتب، ٢٠٠١م.
- ٢١- محمد إسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٢٢- محمد عبد الرحيم إسماعيل: الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة، مشاة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ٢٣- مدحت صالح سيد : البرامج التعليمية والتدريبية في كرة السلة، دار القلم، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٤- محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية (التدريس للتعلم والتعليم)، ج ٢، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.